

ميراث النبوة للجيل الصاعد ٥٠ | أحمد السيد

أحمد السيد

طيب الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضى اللهم لك الحمد لا نحصي ثناء عليك أنت كما اثنيت على نفسك اللهم لك الحمد في الاولى والاخرة ولك الحكم واليك المصير - [00:00:00](#)

الحمد لله الحي القيوم العزيز الحكيم الذي له ما في السماوات وما في الارض الحمد لله ولي المؤمنين وولي الصالحين وصلي اللهم ربنا وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد. اما بعد - [00:00:20](#)

فهذا هو المجلس الخامس من مجالس ميراث النبوة جيم صاعد بعدين اذا صعدتوا ان شاء الله نشوف ايش نخط العنوان ميراث النبوة للجيل صاعد وهذه المجالس وهذه المجالس هي مجالس - [00:00:39](#)

في شرح احاديث وابواب من كتاب المنهاج من ميراث النبوة فهذه المجالس ليست شرحا لكل الكتاب وليست شرحا لكل الاحاديث وانما انتقاء لبعض الابواب والاحاديث بما ارى انه يتناسب مع - [00:01:02](#)

هذا الاطار اطار الجيل الصاعد خاصة انه احنا نتكلم عن ربما درجة عمرية معينة من الجيل كذلك ولاجل ذلك اليوم سنذهب الى الباب الذي يلي آآ يعني احنا توقفنا عند باب ايش كان - [00:01:22](#)

فضل العلم النافع بعده مراتب الامر والنهي سنتجاوز باب مراتب الامر والنهي وسنأتي الى باب في تربية النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه على العمل وابعاده اياهم عن القيل والقال وكثرة السؤال. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم - [00:01:46](#)

سوءكم وقال سبحانه قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم به فافعلوا منه ما استطعتم - [00:02:07](#)

فانما اهلك من كان قبلكم او الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على انبيائهم. اخرج البخاري ومسلم طيب يا شباب الباب ماذا يقول يا اسامة باب في تربية النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه على ايش - [00:02:25](#)

على العمل باب في تربية النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه على العمل وابعاده اياهم عن القيل والقال وكثرة السؤال شباب من اهم معالم يا عز من اهم معالم - [00:02:51](#)

المدرسة النبوية المدرسة النبوية لانه النبي صلى الله عليه وسلم لما ربي اصحابه تقدر تقول مدرسة كبرى هذي المدرسة الكبرى يجب ان تؤسس عليها وعلى نموذجها كل من كل انسان يريد ان ينشئ مدرسة معنوية - [00:03:13](#)

يريد ان يربي فيها المسلمين لازم يقتدي بمدرسة النبي صلى الله عليه وسلم لو افترضنا ان هناك عناوين اساسية تعلق في جدران تلك المدرسة فواحد من العناوين الكبرى التي كانت معلقة في جدران مدرسة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:31](#)

وعنوان مركزية العمل وان المسلم انسان بالصيغة الاولى هو انسان عامل. عامل بطاعة الله. اكثر من كونه متحدث اكثر من كونه متحدثا طيب واليوم يا همام لو تتأمل في واقع الشباب - [00:03:49](#)

المهتم بدينه ستجد ان كثيرا منهم مهتم بالقول اكثر من العمل كيف بالقول اكثر من عمل؟ يعني استاذ هذا الكتاب احسن ولا هذا احفظ هذا المتن ولا هذا المتن؟ اقرأ بهذا البرنامج ولا هذا البرنامج - [00:04:11](#)

واحيانا ممكن يبدأ بطريق طلب العلم وفقط علم يعني فقط يتعلم يتعلم يتعلم ثم يتعلم يتعلم ثم يتعلم ثم يقف بينما المطلوب والصحيح يا اسيد هو ان تدرك ان العلم كل العلم انما هو وسيلة - [00:04:28](#)

وخطوة بداية وانطلاق وان الغاية هي العمل العمل لذلك متى ما كنت تسيير في طريق الاسلام والدعوة الى الله والعمل الصالح وانت تفضل القول على العمل فاعلم انك تسيير بشكل خاطئ - [00:04:49](#)

واشد القول اشكالا هو القول الذي لا فائدة منه او القول الذي يمكن ان يؤثر على العمل يعني صار القيل والقال عندنا اقسام. في قيل وقال ممكن يكون فيها بعض الفائدة. ولكنها - [00:05:07](#)

ليست مقصودة وفي قيل وقال ما في ولا فائدة وفي قيل وقال ايش؟ مضر تمام؟ من القيل والقال المضر القيل والقال المتعلق بعدم التسليم للنصوص الشرعية انه هذا النص جاء كذا طب ليش كذا؟ طيب ما مو ليش من باب الاستفسار؟ ليش من باب الاعتراض؟ هذا جزء - [00:05:28](#)

مما ذمت الشريعة الحديث عنه اذا يا خالد الدين هذا جاء ليعمل به جاء ليعمل به. والعلم وسيلة للعمل. هذي القاعدة الكبرى في درس اليوم. تمام اعطيتكم مثال الان في موضوع الجداول والعلم وايش هذا الكتاب انفع وبعدين - [00:05:49](#)

طيب خلني اعطيكم مثال اخر مهم جدا هل يوجد احد منكم لا يعلم ان الله اوجب خمس صلوات في اليوم والليل في اوقات محددة في احد منكم ما يعرف هذا - [00:06:12](#)

طيب هل يوجد احد منكم لا يعلم ان الله حرم اللعن مثلا هل يوجد احد منكم لا يعلم ان الله حرم الظلم او العقوق او قطع الرحم الكل المفترض كل المسلمين يعلمون هذا صح - [00:06:25](#)

طيب ما الذي ينقص المسلمين اليوم في مثل هذه القضايا عدم العمل العمل تنفيذ العمل والتزام العمل والتزام. يا شباب ديننا دين عملي. ديننا دين عمل تعود يا يوسف تعود انك اذا تعلمت علما - [00:06:42](#)

ان تعمل به واهم ما تعمل به هو الفرائض الاساسية يعني اذا اردت ان تتقرب الى الله بالعمل فاول ما اول عمل تتقرب به الى الله هو الفرائض جود هذه الفرائض وحسنها - [00:07:05](#)

وحافظ عليها وواظب فهذا من خير ما تعمل يا سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم ما نهيتكم عنه فايش فاجتنبوه وما امرتكم به فافعلوا منه ما استطعتم قاعدة واضحة الدين هذا هو سهل واضح بين بسيط - [00:07:24](#)

اذا امرتكم بامر اذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه واذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم فانما اهلك من كان قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على انبيائهم وهذا قانون مهم في سير المسلمين ان يهتموا بالعمل اكثر من اهتمامهم بالنقاشات النظرية - [00:07:47](#)

والفلسفة الزائدة ثم قال اه في هذا الباب عن كاتب ابن المغيرة ابن عن كاتب المغيرة ابن شعبة قال كتب معاوية الى المغيرة ابن شعبة ان اكتب الي بحديث سمعته - [00:08:10](#)

من النبي صلى الله عليه وسلم فكتب اليه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كره لكم ثلاثا قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال. السؤال. اخرجه البخاري ومسلم - [00:08:23](#)

طيب المفترض انك يا اسامة اذا سمعت هذا الحديث وانت انسان مسلم تحب الله ورسوله وتعلم من خلال هذا الحديث ان الله يكره لنا يكره لنا ان تكون مجالسنا هي عبارة عن قيل وقال - [00:08:41](#)

قيل وقال دريتوا ايش قال فلان؟ قال فلان مدري طب هذا ما قال؟ قال وقال وفلان قال وما ادري ايش قال تمام هذا الكلام الكثير وضياح الاوقات والكلام هذا اللي هو فيه قيل وقال ممكن يدخل للغيبة والنميمة والحسد والبغضاء - [00:08:59](#)

هذا يكرهه الله يا رضوان يكرهه الله ولذلك ثبت في البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر - [00:09:20](#)

فليقل خيرا او ليصمت لو عملنا بهذه القاعدة جيدا لتخلصنا من سوء كثير ولتمسكنا بخير كثير ولكن كثير من مجالسنا ومن اعمارنا تذهب في القيل والقال. وكما ان الله يكره لنا القيل والقال فهو يكره لنا ايضا ايش - [00:09:35](#)

اضاعة المال اضاعة المال فيما لا ينفع وكثرة السؤال ثم قال عن نواس بن سمعان رضي الله عنه قال اقمتم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة سنة ما يمنعي من الهجرة الا المسألة كان احدنا اذا هاجر لم يسأل رسول - [00:10:01](#)

صلى الله عليه وسلم عن شيء اخرجه مسلم هذا آآ النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يحب للصحابة انهم يمضوا وقتهم معه اسئلة
كان يحب ان يرى الصحابة وهم يمتثلون - [00:10:18](#)

يمتثلون يعني يعملون بما تعلموا ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره لاصحابه السؤال حتى ممكن يمنع بعض اه في مقامات
معينة من السؤال مين اللي كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتح لهم ابواب السؤال - [00:10:32](#)

الناس البعيدة اللي تجي لانه تعرف لما يجي واحد مثلا من قرية ولا شي يجي يريد ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم اذا قالوا النبي
صلى الله عليه وسلم لا تسأل ممكن - [00:10:52](#)

ينفر والشية الثاني انه علمهم قليل اما الصحابة فيحضرون الخطب مع النبي صلى الله عليه وسلم. ويسمعون كلامه بعد الصلوات.
يعني بتعبيرنا اليوم يحضرون دروس ومحاضرات النبي صلى الله عليه وسلم ايش - [00:11:03](#)

دائما ويسمعون القرآن دائما ويجاهدون مع النبي صلى الله عليه وسلم فهم تألموا فعشان كذا الرسول صلى الله عليه وسلم ما كان
حاب للصحابة انه بعد كل هذا العلم كمان يقعدوا اسئلة واسئلة واسئلة - [00:11:16](#)

الدين واضح يريد ان يربيهم على العمل اما الاعراب الذين يأتون من بعيد ها فهؤلاء مساكين عندهم جهل فيفتح لهم النبي صلى الله
عليه وسلم باب السؤال والصحابة لحبهم للعلم كانوا يفرحون اذا جاء الاعرابي العاقل يسأل النبي - [00:11:29](#)

صلى الله عليه وسلم حتى يسمعوا السؤال والجواب. الجواب. الجواب هنا النواس بن سمعان كان يحب السؤال فقال مكنت في
المدينة سنة بصفة زائر وليس بصفة مهاجر والسبب في ذلك ان انه كان يريد ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:46](#)

وسلم قال ما قمت بالمدينة سنة ما يمنعني من الهجرة الا المسألة. كان احدنا اذا هاجر لم يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا
الحديث فيه فائدة اخرى وهي ضرورة ان يفرق الداعي والمصلح بين الناس في في كيفية التعامل - [00:12:08](#)

في ناس ممكن تتعامل معهم بصيغة مخففة ما تشدد عليهم في بعض الاشياء وفي ناس تشدد عليهم في بعض الاشياء. صح والنبي
صلى الله عليه وسلم كان يمنع اناس من السؤال ويسمح لاناس بالسؤال. في فرق بين هذه المقامات - [00:12:26](#)

ثم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم اسمعوا كلام
النبي صلى الله عليه وسلم الحريص علينا - [00:12:42](#)

اسمعوا يا شباب كويس بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا او يمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع
دينه بعرض من الدنيا. اخرجه مسلم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال ستا -
[00:12:56](#)

طلوع الشمس من مغربها او الدخان او الدجال او الدابة او خاصة احدكم او امر العامة اخرجه مسلم هذان الحديثان في معنى واحد
في معنى واحد ما هو هذا المعنى الواحد - [00:13:19](#)

بس انا نسيت اسماعكم علي حذيفة عبد الرحمن طيب عبد الرحمن بادروا بالاعمال فتنا بادروا بالاعمال ستا ايش الجامع المشترك
بين الحديثين المبادرة الى الاعمال المبادرة الى الاعمال وانها ايش - [00:13:40](#)

وانها سبب لايش؟ ها يا اهل الجذور وغراس وانا سبب للنجاة من ايش من الفتن. الوقاية من الفتن والنجاة من الفتن. جميل طيب يا
شباب النبي صلى الله عليه وسلم كما يعلمنا على العمل انه مركزي - [00:14:04](#)

فهو يعلمنا ان العمل له ثمرات وهذه الثمرات من اهمها ان الفتن انما تكون الوقاية منها بتقديم العمل الصالح قبلها حتى يعصمك الله
سبحانه وتعالى بادروا بالاعمال بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم - [00:14:23](#)

عند تلك الفتن يصعب عليك التمييز احيانا واحيانا حتى يصعب عليك العمل تعرفوا الانسان لما يكون في حالة سلم ورخاء عنده وقت
اوسع صح عنده وقت للعمل لما تيجي فتن وحروب وقتال خاصة لو كانت فتن بين المسلمين - [00:14:45](#)

فالانسان يصعب عليه ان يعمل صح صح؟ يكون في طور الفتن والهروب والحرب والمدري ايش النبي صلى الله عليه وسلم يقول لك
بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم ثم يحذرنا من هذه الفتن يا همام فيقول يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا

ويصبح كافرا - 00:15:08

شباب الفتن اللي مرت على الامة الاسلامية خلال الف واربع مئة سنة كثيرة لكن هذي الفتنة التي يقول النبي صلى الله عليه وسلم فيها ان الرجل يصبح فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي - 00:15:30

مؤمنا ويصبح كافرا هذي الفتنة انا لا اظن انها وقعت قبل ذلك واظن انها واقعة في زمننا هذا او ان زمننا مقدمة لهذه الفتن متى سمعنا بناس يغيروا دينهم مباشرة يصبح مؤمن ويرجع ملحد في الليل او يكون على يقين ويصير متشكك في الليل متى صارت هذه القضية الا في زماننا - 00:15:47

هذا مع كثرة الشبهات والشكوك والفتن والبلاوي والالحاد تمام وقد يكون القادم ربما قد يكون القادم ربما اعظم لذلك يا شباب اذا سمعنا وصية النبي صلى الله عليه وسلم هنا - 00:16:16

فليكن من اهم ما نقضي به اوقاتنا في هذه الاوقات اوقات الرخاء من اهم ما نقضي به اوقاتنا العمل العمل مرة اخرى يا شباب النبي صلى الله عليه وسلم ربي اصحابه على العمل - 00:16:34

يا اخي العمل يدخل في تلاوة القرآن صلاة الفرائض صلاة النوافل الذكر الدعوة الى الله الامر بالمعروف والنهي عن المنكر آآ مثلا آآ المناجاة والدعاء صلة الرحم آآ نصره المظلومين اطعام الفقراء اعانة المحتاجين هذا كله اسمه عمل - 00:16:55

هذا يا عبد الرحمن هذا لا يحتاج الى علم كثير حتى تفعله. اليس كذلك هل تحتاج الى علم كثير حتى تصلي لله بالليل والنهار هل تحتاج الى علم كثير معلومات كثيرة حتى تتصدق على الفقراء؟ لا خلاص. هل تحتاج الى علم كثير حتى تذكر الله صباح مساء -

00:17:22

ما تحتاج ما تحتاج الى علم كثير تحتاج الى علم عميق وليس كثير عميق يعني فيه فيه مستوى من اليقين والتصديق ها والمحبة وبهذا كله ايها الكرام بهذا كله ايها الكرام نكون سائرين على طريقة النبي صلى الله عليه وسلم التي ربي عليها اصحابه وهي اهمية

العمل - 00:17:45

لذلك الجيل الصاعد يا جيل الامل لن تكونوا جيل الامل اذا لم تكونوا جيل العمل لن تكونوا جيل الامل اذا لم تكونوا جيل العمل وصل اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:18:11

- 00:18:36